دعائے سباسب

فَاَوْجَسَ فِيْ نَفْسِهٖ خِيْفَةً مُّوْسٰي. قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلٰي. وَ اَلْقِ مَا فِيْ يَمِيْنِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوْا. اِنَّمَا صَنَعُوْا كَيْدُ سٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السّٰحِرُ حَيْثُ اَتٰي. فَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوْٓا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُوْنَ وَ مُوْسٰي. فَغُلِبُوْا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوْا صٰغِرِيْنَ. فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ. فَاَوْحَيْنَآ اِلٰي مُوْسٰي اَنِ اضْرِبْ بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ. فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيْمِ. عُذْتُ بِاللّٰهِ رَبِّيْ وَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مِّنْ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَّ غَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَّ مَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَّ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَآمَّةٍ وَ هَآمَّةٍ وَ لَآمَّةٍ وَّ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ وَّاسْتِكْلَابِ كُلِّ ذِيْ صَوْلَةٍ وَّ غَلَبَةِ كُلِّ عَدُوٍّ وَ شَمَاتَةِ كُلِّ كَاشِحٍ اَدْرَءُ بِاللّٰهِ فِيْ نُحُوْرِهِمْ وَ اَسْتَعِيْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِهِمْ وَ اَسْتَعِيْنُ بِاللّٰهِ عَلَيْهِمْ تَدَرَّعْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ مِنْ نَقْلَتِهِمْ وَ تَحَصَّنْتُ بِقُوَّةِ اللّٰهِ مِنْ جُنُوْدِهِمْ وَ دَفَعْتُهُمْ عَنِّيْ بِدِفَاعِ اللّٰهِ الْقَاهِرِ وَ سُلْطَانِهِ الْبَاهِرِ وَ رَمَيْتُهُمْ بِسَهْمِ اللّٰهِ الْقَاتِلِ وَ سَيْفِهِ الْقَاطِعِ اَخَذْتُهُمْ بِبَطْشِ اللّٰهِ وَ طَرَدْتُهُمْ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَ فَرَّقْتُهُمْ تَفْرِيْقًا بِحَوْلِ اللّٰهِ مَزَّقْتُهُمْ تَمْزِيْقًا بِقُوَّةِ اللّٰهِ شَتَتُّهُمْ تَشْتِيْتًا بِمَنْعَةِ اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَظِيْمِ. غَلَبْتُ مَنْ نَاوَانِيْ بِجُنْدِ اللّٰهِ الْاَغْلَبِ وَ قَهَرْتُ مَنْ عَادَانِيْ بِسُلْطَانِ اللّٰهِ الْاَكْبَرِ وَ دَمَّرْتُ مَنْ قَصَدَنِيْ بِحَوْلِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ وَ تَبَرَّاْتُ مَنْ اَذَانِيْ بِاَخْذِ اللّٰهِ الْاَسْرَعِ وَ دَفَعْتُ مَنِ اعْتَدٰي عَلَيَّ بِجَلَالِ اللّٰهِ الْاَمْنَعِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنْعَةَ وَلَا عَوْنَ وَلَا نَصْرَ وَلَا اَيْدَ وَلَا عِزَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ. وَ صَلَّي اللّٰهُ عَلٰي سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ. هَزَمْتُ الْاَحْزَابَ بِسَطْوَةِ اللّٰهِ قَذَفْتُ فِيْ

قُلُوْبِهِمُ الرُّعْبَ بِاِذْنِ اللّٰهِ سَلَطْتُّ عَلٰي اَفْئِدَتِهِمُ الرَّوْعَ بِعِزَّةِ اللّٰهِ وَ فَرَّقْتُهُمْ تَفْرِيْقًا
بِسُلْطَانِ اللّٰهِ مَزَّقْتُهُمْ تَمْزِيْقًا بِقُوَّةِ اللّٰهِ دَمَّرْتُهُمْ تَدْمِيْرًا بِقُدْرَةِ اللّٰهِ اَخَذْتُ اَسْمَاعَهُمْ
وَ اَبْصَارَهُمْ وَ جَوَارِحَهُمْ وَ اَرْكَانَهُمْ بِبَطْشِ اللّٰهِ الْقَوِيِّ الشَّدِيْدِ وَ شِدَّتِهٖ وَ دَفَعْتُهُمْ
عَنَّا بِحَوْلِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَ قُوَّتِهٖ وَ هَزَمْتُهُمْ وَ جُنُوْدَهُمْ وَ اَبْطَالَهُمْ وَ شُجْعَانَهُمْ وَ
اَنْصَارَهُمْ وَاَعْوَانَهُمْ بِاَيْدِ اللّٰهِ الْمَتِيْنِ وَ نَصْرِ اللّٰهِ الْمُبِيْنِ مَهْزُوْمِيْنَ مَرْعُوْبِيْنَ
خَآئِفِيْنَ خَآئِبِيْنَ مَخْسُوْئِيْنَ مَغْلُوْبِيْنَ مَكْسُوْرِيْنَ مَاسُوْرِيْنَ مَبْهُوْرِيْنَ مَكْهُوْرِيْنَ
مَقْهُوْرِيْنَ اَللّٰهُمَّ ادْفَعْهُمْ عَنَّا بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ بَطْشِكَ وَ سَطْوَتِكَ مُفَرَّقِيْنَ مُمَزَّقِيْنَ
مَبْهُوْرِيْنَ مَكْهُوْرِيْنَ مَقْهُوْرِيْنَ مَدْحُوْرِيْنَ مَذْعُوْرِيْنَ صَاغِرِيْنَ خَاسِرِيْنَ مَخْذُوْلِيْنَ
مَغْلُوْبِيْنَ مَبْهُوْتِيْنَ مَشْمُوْتِيْنَ مُتَبَدِّلِيْنَ تَآئِهِيْنَ فِيْ ذَهَابِهِمْ عَامِهِيْنَ فِيْ اَيَابِهِمْ
حَآئِرِيْنَ فِيْ مَاٰبِهِمْ صَآئِرِيْنَ فِيْ تَبَابِهِمْ مَشْغُوْلِيْنَ بِاَجْسَادِهِمْ مَكْلُوْمِيْنَ فِيْ
اَبْدَانِهِمْ مَجْرُوْحِيْنَ فِيْ اٰرَائِهِمْ مَضْرُوْبِيْنَ بِرِقَابِهِمْ مَّمْنُوْعِيْنَ عَنْ سِهَامِهِمْ
مَّرْدُوْعِيْنَ عَنْ مَرَامِهِمْ مَّجْبُوْهِيْنَ فِيْ كَرَّتِهِمْ مَصْرُوْعِيْنَ عَنْ وَّجْهَتِهِمْ شَمَاتًا مِّنْ
مُّتَوَجِّهِهِمْ شَتَاتًا عَنْ مُّجْتَمِعِهِمْ مَّطْبُوْعًا عَلٰي قُلُوْبِهِمْ مَخْتُوْمًا عَلٰي اَفْئِدَتِهِمْ مَّغْشِيًّا
عَلٰي اَبْصَارِهِمْ مَعْقُوْدًا عَلٰي اَلْسِنَتِهِمْ مَّرْبُوْطًا عَلٰي اَحْلَامِهِمْ وَ اَفْهَامِهِمْ مَّشْدُوْدًا
عَلٰيْ اَيْدِيْهِمْ وَ اَرْجُلِهِمْ مَّدْرُوْئًا بِكَ اَللّٰهُمَّ فِيْ نُحُوْرِهِمْ مُسْتَعَاْذًا بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ
مُّسْتَغَاثًا بِكَ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ فَخُذْهُمْ اَخْذَكَ السَّرِيْعَ وَ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ بَأْسَكَ الْفَجِيْعَ
مَدْفُوْعِيْنَ مَصْرُوْعِيْنَ مَذْرُوْعِيْنَ فِيْ اَنْفُسِهِمْ مَّسْحُوْرِيْنَ فِيْ اَبْشَارِهِمْ مَّكْبُوْبِيْنَ عَلٰي

وُجُوْهِهِمْ وَ مَنَاخِرِهِمْ مَّخْنُوْقِيْنَ بِحِبَالِهِمْ وَ اَوْتَارِهِمْ مُّقَيَّدِيْنَ بِالسَّلَاسِلِ مُكَبَّلِيْنَ بِالْاَغْلَالِ مُقَرَّنِيْنَ فِي الْاَصْفَادِ مَطْرُوْقِيْنَ بِمَطَارِقِ الْبَلَايَا مَصْعُوْقِيْنَ بِصَوَاعِقِ الْمَنَايَا مَقْطُوْعًا دَابِرُهُمْ مَّفْجُوْعًا غَابِرُهُمْ مَّسْلُوْبًا سَالِبُهُمْ مَغْلُوْبًا غَالِبُهُمْ يَا مَوْجُوْدًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ اَمَّنْ يُّجِيْبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَ رُسُلِيْ. اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ. اَلَآ اِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغَالِبُوْنَ. اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِيْ نَزَّلَ الْكِتَابَ. وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِيْنَ. اِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِيْنَ. فَاَيَّدَنَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا عَلٰى عَدُوِّهِمْ فَاَصْبَحُوْا ظَاهِرِيْنَ. لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ اَنْجَزَ وَعْدَهٗ وَ نَصَرَ عَبْدَهٗ وَ اَعَزَّ جُنْدَهٗ وَ هَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهٗ فَلَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اَصْبَحْتُ فِيْ حِمَى اللّٰهِ الَّذِيْ لَا يُسْتَبَاحُ وَ فِيْ ذِمَّتِهِ الَّتِيْ لَا تُخْفَرُ وَ فِيْ جَوَارِ اللّٰهِ الَّذِيْ لَا يُمْنَعُ وَ فِيْ عِزَّةِ اللّٰهِ الَّتِيْ لَا تُسْتَذَلُّ وَ لَا تُقْهَرُ وَ فِيْ حِزْبِهِ الَّذِيْ لَا يُهْزَمُ وَ فِيْ جُنْدِهِ الَّذِيْ لَا يُغْلَبُ وَ فِيْ حَرِيْمِهِ الَّذِيْ لَا يُسْتَبَاحُ بِاللّٰهِ اِفْتَتَحْتُ وَ بِاللّٰهِ اسْتَنْجَحْتُ وَ تَعَزَّزْتُ وَ تَعَوَّقْتُ وَ انْتَصَرْتُ وَ بِعِزَّةِ اللّٰهِ قَوَيْتُ عَلٰى اَعْدَآئِيْ بِجَلَالِ اللّٰهِ وَ كِبْرِيَآئِهٖ ظَهَرْتُ عَلَيْهِمْ وَ قَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَ قُوَّتِهٖ وَ تَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَسْتُ وَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللّٰهِ وَ فَوَّضْتُ اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيْلُ وَتَرٰهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ. صُمٌّ بُكْمٌ عَمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُوْنَ. اَتٰى اَمْرُ اللّٰهِ عَلَتْ كَلِمَةُ اللّٰهِ وَ لَاحَتْ حُجَّةُ اللّٰهِ عَلٰى اَعْدَآئِ اللّٰهِ الْفَاسِقِيْنَ وَ جُنُوْدِ اِبْلِيْسَ اَجْمَعِيْنَ لَنْ يَّضُرُّوْكُمْ اِلَّآ اَذًى، وَاِنْ يُّقَاتِلُوْكُمْ يُوَلُّوْكُمُ الْاَدْبَارَ، ثُمَّ لَا يُنْصَرُوْنَ. ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ اَيْنَمَا ثُقِفُوْٓا اُخِذُوْا وَ قُتِّلُوْا تَقْتِيْلًا. لَا

يُقَاتِلُوْنَكُمْ جَمِيْعًا اِلاَّ فِيْ قُرًى مُّحَصَّنَةٍ اَوْ مِنْ وَّرَآءِ جُدُرٍ، بَاْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيْدٌ، تَحْسَبُهُمْ جَمْعًا وَّ قُلُوْبُهُمْ شَتّٰى، ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُوْنَ. تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِاَحْصَنِ الْحُصُوْنِ فَمَا اسْتَطَاعُوْآ اَنْ يَّظْهَرُوْهُ وَمَا اسْتَطَاعُوْا لَهٗ نَقْبًا. اٰوَيْتُ اِلٰى رُكْنٍ شَدِيْدٍ. وَ الْتَجَأْتُ اِلٰى كَهْفٍ مَّنِيْعٍ وَّ تَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِيْنِ. وَ تَدَرَّعْتُ بِدِرْعِ اللّٰهِ الْحَصِيْنَةِ وَ تَدَرَّقْتُ بِدَرَقَةِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ تَعَوَّذْتُ بِعَوْذَتِهٖ وَ تَخَتَّمْتُ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوٗدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فَاَنَا حَيْثُمَا سَلَكْتُ اٰمِنٌ مُّطْمَئِنٌّ وَّ عَدُوِّيْ فِي الْاَهْوَالِ حَيْرَانٌ قَدْ حُفَّ بِالْمَهَانَةِ وَ اُلْبِسَ بِالذُّلِّ وَ الصِّغَارِ وَ قُمِّعَ بِالصِّفَادِ وَ ضَرَبْتُ عَلٰى نَفْسِيْ سُرَادِقَ الْحَيَاطَةِ وَ اَدْخَلْتُ عَلَيَّ هَيَاكِلَ الْهَيْبَةِ وَ تَتَوَّجْتُ بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَ تَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذِيْ لاَ يُفَلُّ وَ خَفِيْتُ عَنِ الْعُيُوْنِ وَ تَوَارَيْتُ عَنِ الظُّنُوْنِ وَ اَمِنْتُ عَلٰى رُوْحِيْ وَ سَلِمْتُ عَنْ اَعْدَآئِيْ فَهُمْ لِيْ خَاضِعُوْنَ وَ عَنِّيْ خَآئِفُوْنَ وَ مِنِّيْ نَافِرُوْنَ كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قَصُرَتْ اَيْدِيْهِمْ عَنْ بُلُوْغِ مَا يُؤَمِّلُوْنَهٗ فِيَّ وَ صُمَّتْ اٰذَانُهُمْ عَنْ سَمَاعِ كَلَامٍ يُّؤْذِيْنِيْ وَ عَمِيَتْ اَبْصَارُهُمْ عَنِّيْ وَ خَرِسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرِيْ وَ ذَهَلَتْ عُقُوْلُهُمْ عَنْ مَّعْرِفَتِيْ وَ تَخَوَّفَتْ وَ خَفَّتْ قُلُوْبُهُمْ مِنِّيْ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ مِّنْ مَّخَافَتِيْ وَانْفَلَّ حَدُّهُمْ وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ وَ تَشَتَّتْ جَمْعُهُمْ وَافْتَرَقَتْ اُمُوْرُهُمْ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَاتُهُمْ وَ ضَعُفَ جُنْدُهُمْ وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ فَوَلَّوْا مُدْبِرِيْنَ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّوْنَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَ السَّاعَةُ اَدْهٰى وَ اَمَرُّ عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِعُلُوِّ اللّٰهِ الَّذِيْ كَانَ يَعْلُوْ بِهٖ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صَاحِبُ الْحُرُوْبِ وَ مُنَكِّسُ الرَّايَاتِ وَ مُفَرِّقُ الْاَقْرَانِ وَ تَعَوَّذْتُ مِنْهُمْ بِالْاَسْمَآءِ
الْحُسْنٰى وَ كَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا وَ ظَهَرْتُ عَلٰى اَعْدَآئِيْ بِبَاسٍ شَدِيْدٍ وَّ اَمْرٍ عَتِيْدٍ وَّ اَذْلَلْتُهُمْ وَ
قَمَعْتُ رُئُوْسَهُمْ وَ وَ طِئْتُ رِقَابَهُمْ وَ ظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لِيْ حَاضِعَةً قَدْ خَابَ مَنْ نَّاوَانِيْ
وَهَلَكَ مَنْ عَادَانِيْ فَاَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمَحْبُوْرُ الْمُظَفَّرُ الْمَنْصُوْرُ قَدْ لَزِمَتْنِيْ كَلِمَةُ التَّقْوٰى
وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِيْنِ فَلَنْ يَّضُرَّنِيْ بَغْيُ الْبَاغِيْنَ
وَلَا كَيْدُ الْكَآئِدِيْنَ وَلَا حَسَدُ الْحَاسِدِيْنَ اَبَدَ الْاٰبِدِيْنَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ فَلَنْ
يَّرَانِيْ اَحَدٌ وَّ لَنْ يَّجِدَنِيْ اَحَدٌ وَّ لَنْ يَّقْدِرَ عَلَيَّ اَحَدٌ قُلْ اِنَّمَا اَدْعُوْ رَبِّيْ لَا اُشْرِكُ بِهٖ اَحَدًا
يَا مُتَفَضِّلُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْاَمْنِ عَلٰى رُوْحِيْ وَ السَّلَامَةِ مِنْ اَعْدَآئِيْ وَ حُلْ بَيْنِيْ وَ بَيْنَهُمْ
بِالْمَلَآئِكَةِ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ وَ اَيِّدْنِيْ بِالْجُنُوْدِ الْكَثِيْرَةِ وَ الْاَرْوَاحِ الْمُطِيْعَةِ
فَيَحْصِبُوْنَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَ يَقْذِفُوْنَهُمْ بِالْاَحْجَارِ الدَّامِغَةِ وَ يَضْرِبُوْنَهُمْ
بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَيَرْمُوْنَهُمْ بِالشِّهَابِ الثَّاقِبِ وَالْحَرِيْقِ اللَّاهِبِ وَالشُّوَاظِ الْمُحْرِقِ
وَ يُقْذَفُوْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوْرًا وَّ لَهُمْ عَذَابٌ وَّاصِبٌ اِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ اِنِّيْ
قَذَفْتُهُمْ وَ رَجَزْتُهُمْ وَ دَهَرْتُهُمْ وَ غَلَبْتُهُمْ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَ طٰهٰ وَ يٰسٓ وَ
الذّٰرِيٰتِ وَ الطَّوَاسِيْنَ وَ التَّنْزِيْلَ وَ الْحَوَامِيْمَ وَ كٓهٰيٰعٓصٓ وَ حٰمٓ عٓسٓقٓ وَ قٓ وَ الْقُرْاٰنِ
الْمَجِيْدِ وَ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ. وَ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ وَ الطُّوْرِ. وَ كِتَابٍ مَّسْطُوْرٍ. فِيْ رَقٍّ
مَّنْشُوْرٍ. وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُوْرِ. وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوْعِ. وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُوْرِ. اِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ
لَوَاقِعٌ. مَّالَهٗ مِنْ دَافِعٍ. فَوَلَّوْا مُدْبِرِيْنَ وَ عَلٰى اَعْقَابِهِمْ نَاكِصِيْنَ وَ اَصْبَحُوْا فِيْ

دِيَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ. فَغُلِبُوْا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوْا صَاغِرِيْنَ. وَ اُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ. فَوَقٰهُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوْا وَ حَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِئُوْنَ وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوْٓءَ الْعَذَابِ. وَ مَكَرُوْا وَ مَكَرَ اللّٰهُ، وَ اللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِيْنَ. اَلَّذِيْنَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوْا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ اِيْمَانًا، وَّ قَالُوْا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيْلُ. فَانْقَلَبُوْا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَ فَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوْٓءٌ، وَّاتَّبَعُوْا رِضْوَانَ اللّٰهِ، وَ اللّٰهُ ذُوْ فَضْلٍ عَظِيْمٍ. اَللّٰهُمَّ اِنِّيْٓ اَعُوْذُبِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ وَ اَدْرَئُبِكَ فِيْ نُحُوْرِهِمْ وَ اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ يَا اَللّٰهُ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللّٰهُ وَ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ. جِبْرَائِيْلُ عَنْ يَّمِيْنِيْ وَ مِيْكَآئِيْلُ عَنْ يَّسَارِيْ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ اَمَامِيْ وَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ رَآئِيْ وَ اللّٰهُ تَعَالٰي مُظِلٌّ عَلَيَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا اُحْجُبْ بَيْنِيْ وَ بَيْنَ اَعْدَآئِيْ فَلَنْ يَّصِلُوْا اِلَيَّ اَبَدًا بِشَيْءٍ يَّسُوْءُنِيْ وَ بَيْنِيْ وَ بَيْنَهُمْ سِتْرُ اللّٰهِ اِنَّ سِتْرَ اللّٰهِ كَانَ مَحْفُوْظًا حَسْبِيَ اللّٰهُ الَّذِيْ يَكْفِيْ مَا لَا يَكْفِيْ اَحَدٌ سِوَاهُ وَ اِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُوْرًا وَّ جَعَلْنَا عَلٰي قُلُوْبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَّفْقَهُوْهُ وَ فِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرًا، وَ اِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْاٰنِ وَحْدَهٗ وَلَّوْا عَلٰٓي اَدْبَارِهِمْ نُفُوْرًا. اِنَّا جَعَلْنَا فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا فَهِيَ اِلَي الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ. وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ. اَللّٰهُمَّ اضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَ حِفْظِكَ الَّذِيْ لَا تَهْتِكُهُ الرِّيَاحُ وَلَا تَخْرِقُهُ الرِّمَاحُ وَقِ رُوْحِيْ بِرُوْحِ قُدْسِكَ الَّذِيْ مَنْ اَلْقَيْتَهُ

عَلَيْهِ اَصْبَحَ مُعَظَّمًا فِيْ عُيُوْنِ النَّاظِرِيْنَ وَ كَبِيْرًا فِيْ صُدُوْرِ الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ. وَ وَفِّقْ لِيْ بِاَسْمَآئِكَ الْحُسْنٰى وَ اَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَاجْعَلْ صَلَاحِيْ فِيْ جَمِيْعِ مَا اُؤَمِّلُهٗ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّيْ اَبْصَارَ النَّاظِرِيْنَ وَاصْرِفْ قُلُوْبَهُمْ مِّنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُوْنَ اِلٰى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُهٗ اَحَدٌ. اَللّٰهُمَّ اَنْتَ مَلَاذِيْ فَبِكَ اَلُوْذُ وَ اَنْتَ عِيَاذِيْ فَبِكَ اَعُوْذُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهٗ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَ خَضَعَتْ لَهٗ اَعْنَاقُ الْفَرَاعِنَةِ اَجِرْنِيْ مِنْ خِزْيِكَ وَ مِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ وَ مِنْ نِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَ الْاِنْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ اَنَا فِيْ كَنَفِكَ فِيْ لَيْلِيْ وَ نَهَارِيْ وَ وَطَنِيْ وَ اَسْفَارِيْ ذِكْرُكَ شِعَارِيْ وَ الثَّنَآءُ عَلَيْكَ دِثَارِيْ اَللّٰهُمَّ اِنَّ خَوْفِيْ اَصْبَحَ وَ اَمْسٰى مُسْتَجِيْرًا بِاَمَانِكَ فَاَجِرْنِيْ مِنْ خِزْيِكَ وَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَ حِفْظِكَ وَ اَدْخِلْنِيْ فِيْ حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَقِ رُوْحِيْ بِخَيْرٍ مِّنْكَ وَ اكْفِنِيْ مِنْ مَّؤُنَةِ اِنْسَانِ سَوْءٍ وَّ اَعُوْذُبِكَ مِنْ قَرِيْنِ سَوْءٍ وَّ سَاعَةِ سَوْءٍ وَ شَمَاتَةِ الْاَعْدَآءِ وَ جَهْدِ الْبَلَآءِ وَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اِلَّا طَارِقًا يَّطْرُقُ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ. نِعْمَ الْمَوْلٰى وَ نِعْمَ النَّصِيْرُ. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَ الضُّحٰى. وَ الَّيْلِ اِذَا سَجٰى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى. وَلَلْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰى. وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى. اَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَاٰوٰى. وَ وَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدٰى. وَ وَجَدَكَ عَآئِلًا فَاَغْنٰى. فَاَمَّا الْيَتِيْمَ فَلَا تَقْهَرْ. وَاَمَّا السَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ. وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ.